

المجلس القومي للسكان
National Population Council



وسائل تنظيم الأسرة بين الحقيقة والخرافات

إبريل 2022

الإشراف العام

أ.د. طارق توفيق أمين

نائب وزير الصحة والسكان لشئون السكان

<https://orcid.org/0000-0003-2502-110X>

<https://www.scopus.com/authid/detail.uri?authorId=23007746000>

الفهرس

3	مقدمة
4	السياق
5	المشكلة
10	الحقيقة والخرافات حول وسائل تنظيم الأسرة
15	السياسات البديلة
16	التوصيات
17	المراجع

مقدمة

لا تزال المشكلة السكانية تحظى باهتمام القيادات السياسية بالدولة وعلى رأسها رئيس الجمهورية الذي دائما يوجه بضرورة التصدي لتلك القضية من خلال تكاتف جميع وزارات الدولة، ويعتبر المجلس القومي للسكان الجهة المنوط بها مسئولية إدارة البرنامج السكاني ومواجهة القضية السكانية مع جميع الأجهزة الحكومية والأهلية التي تتعاون لتحمل هذه المسئولية للحد من ظاهرة النمو السكاني المتزايد .

ويعتبر من إحدى مهام المجلس الرئيسية اقتراح السياسة العامة للدولة في مجال السكان والتنمية ووضع الخطط والسياسات التي تمكنه من أداء دوره السياسي في التعرف على أهم مشاكل المجتمع الديموجرافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تساهم في الإرتقاء بالخصائص السكانية، وتقليل التباينات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية، وخفض معدل النمو السكاني، وإعادة التوزيع الجغرافي للسكان

ويعد الهدف الرئيسي من كتابة هذه الأوراق تقديم المعلومات اللازمة والموثقة المتعلقة بالأوضاع السكانية والاجتماعية للمهتمين، ولتخذي القرار من أجل الإسهام في التعرف على الوضع الحالي والرؤية المستقبلية للسكان في مصر للمساهمة في إعداد الخطط والبرامج التنموية التي يشكل البعد السكاني المحور الرئيسي فيها آمليين أن تساهم هذه الأوراق في رسم السياسات التنموية على المستوى القومي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

والله الموفق،،

أ.د. طارق توفيق

نائب وزير الصحة والسكان لشئون السكان

السياق

تعد الموروثات الثقافية بما تتضمنه من قيم وعادات وتقاليد واعراف وتراث شعبي من المحددات الأساسية للسلوكيات المتعلقة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وعلى الرغم من أهمية وسائل منع الحمل إلا أنه يتخللها عدد من الخرافات والشائعات الخاطئة وهناك سوء فهم كبير لدى بعض الأسر عن الصحة الإنجابية للمرأة التي تؤدي إلى انتشار المفاهيم المغلوطة والخرافات حول تنظيم الأسرة .

ولا تزال السيطرة على الإنجاب مرتبطة بالأساطير والتضليل وبينما يبحث الزوجان عن وسيلة مناسبة لتنظيم الأسرة يجدان نفسيهما حائرين امام كثير من الخرافات لاختيار الوسيلة المناسبة .

ان الخرافات حول وسائل تنظيم الأسرة شائعة في صعيد مصر وقد يكون لها تأثير كبير على اختيار المرأة واستخدامها لمختلف وسائل تنظيم الأسرة ولا يمكن إنكار أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة ينبغي أن يسترشد وفقا للحالة الصحية للمرأة ، ومع ذلك فقد تبين أن الثقافة وغيرها تؤدي دورا هاما في قرار المرأة باستخدام وسائل تنظيم الأسرة في المناطق المنخفضة الدخل والمناطق المتوسطة الدخل وعلى الرغم من الأدلة على تأثير استخدام وسائل تنظيم الأسرة ليس فقط على التحكم في اتجاهات الخصوبة ولكن أيضا على صحة المرأة رعاية الأسرة والحياة الاجتماعية بشكل عام¹.

أما عن أكثر الوسائل نجاحا في مصر فهي اللولب الرحمي بأنواعه المختلفة وأقراص منع الحمل أحادية وثنائية الهرمون ولكن هذا لا يقلل من فاعلية وأهمية الوسائل الأخرى مثل الحقن سواء الشهرية أو التي تستخدم كل ثلاثة أشهر او الكبسولات المركبة تحت الجلد وكذلك الوسائل الموضعية مثل الواقي الذكري وأغلب هذه الوسائل فاعليتها عالية تتراوح بين 97% و 99% والاختيار السليم للوسيلة المناسبة للزوجين يزيد من فرص الاستفادة من الفاعلية القصوى للوسيلة المستخدمة، فالمشكلة ليست في الوسيلة ولكن في إفتناع المستخدمين بجدواها والاستمرارية في استعمالها أو عدم اختيار الوسيلة المناسبة، مما يؤدي أحيانا إلى فشل في النتائج أو التوقف عن استعمالها وكذلك مهارة الطبيب أحيانا وخصوصا عند تركيب (اللولب) بصورة غير سليمة وعدم المتابعة الدورية للحالة².

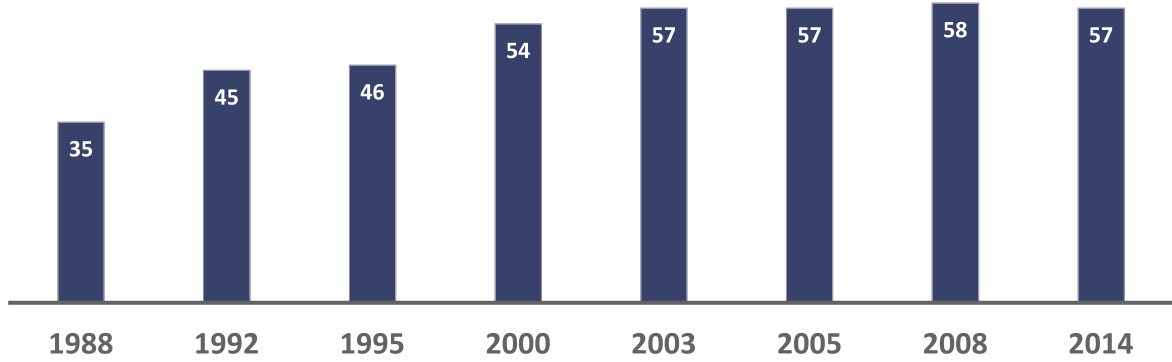
1- كلية الطب جامعة المنيا قسم الصحة العامة
<https://gate.ahram.org/eg/> -2

المشكلة

تواجه الزيادة السكانية تحديات كبيرة، لا تتوقف عند حدود الموروثات المغلوطة عن «العيل اللى بييجى برزقه» أو عن خلفه الولد وصعوبة إقناع بعض السيدات باستخدام وسائل تنظيم الأسرة لاعتقادهن بخطورتها على الصحة بالإضافة إلى مفاهيم مغلوطة أخرى عن الصحة الإنجابية للمرأة ونقص المعلومات الصحيحة عن الاستخدام الصحيح لوسائل منع الحمل مما يؤدي إلى حدوث الحمل غير المخطط له رغم استخدام الأم للوسيلة الطبية

والخرافات الشعبية عن وسائل تنظيم الأسرة تؤدي إلى عزوف الكثير من السيدات عن استخدام الوسائل أو لا تقوم المرأة باستخدام وسيلة منع حمل مناسبة ومن المهم تجاهل المعلومات المضللة للتأكد من أن المرأة قد تختار وسيلة مناسبة لمنع الحمل والاستمرار في استخدامها بشكل مناسب و لا تزال الخرافات سائدة في بعض المحافظات وخاصة في الريف وقد تعيق استخدام وسائل تنظيم الأسرة والتي بدورها تؤدي إلى خفض معدلات الإنجاب والتي تمثل عقبات أمام برامج تنظيم الأسرة الفعالة. وبرامج الصحة الإنجابية في حاجة لمحاربة الأساطير والمعتقدات الخاطئة بشأن وسائل تنظيم الأسرة الحديثة لتحسين الوعي حول خصائص وسائل تنظيم الأسرة الحديثة وتغيير المعايير الاجتماعية حول استخدامها. ووفقا لبيانات المسح الديموجرافى الصحى 2014 فقد ارتفع معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة بسرعة بين 1988 و2000 ثم استقر نسبيا منذ 2000 وأصبح استخدام الحبوب والحقن أكثر شيوعا في السنوات الاخيرة بينما انخفض استخدام اللولب قليلا منذ 2008³.

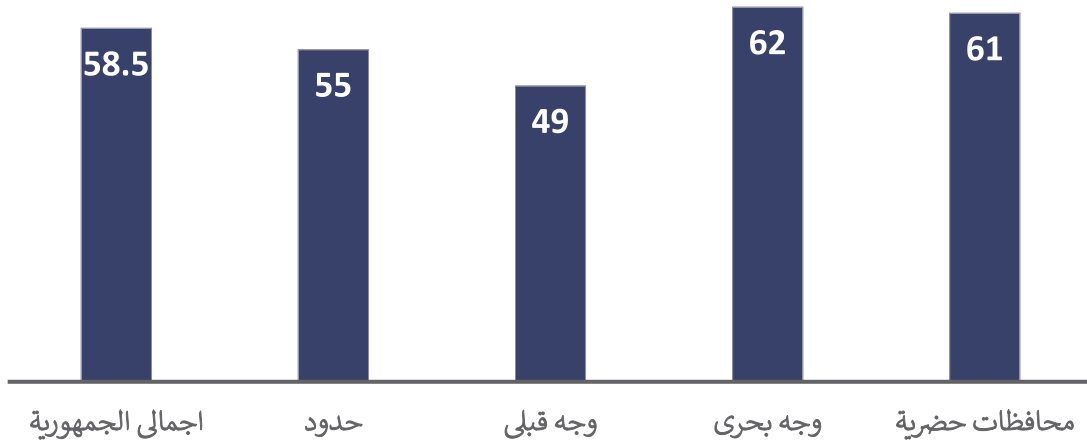
تطور استخدام الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة حسب بيانات المسح الديموجرافي الصحي



إستخدام وسائل تنظيم الأسرة بحسب بيانات المسح الديموجرافي الصحي 2014، تبين ارتفاع نسب الاستخدام في محافظات الوجه البحري 62 ٪ عنها في باقي محافظات الجمهورية بينما بلغت نسبة استخدام الوسائل في محافظات الوجه القبلي (49 ٪) وتعتبر اقل المحافظات استخداما للوسائل على مستوى الجمهورية.

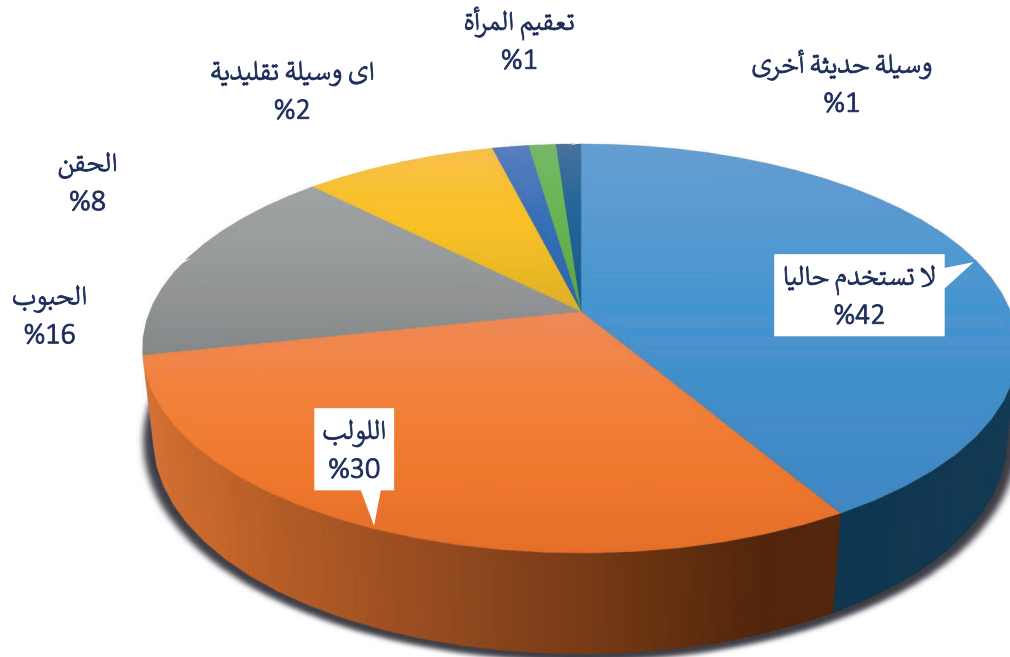
حوالي 42 ٪ من السيدات لا يستخدمن (في مسح 2014) أية وسيلة لتنظيم الأسرة في حين كان من بين السيدات المستخدمات حاليا حوالي 30 ٪ يستخدمن اللولب كوسيلة لتنظيم الأسرة فيما كانت نسبة السيدات اللاتي يستخدمن الحبوب حوالي 9 ٪ في حين كانت حوالي 2 ٪ من السيدات يستخدمن الوسائل التقليدية وكانت وسيلة تعقيم المرأة اقل الوسائل استخداماً بين السيدات حوالي 1٪.

استخدام وسائل تنظيم الأسرة حسب محل الإقامة % - المسح السكاني الصحي 2014



الاستخدام حسب الوسيلة - المسح السكاني الصحي 2014

وسيلة حديثة أخرى ■ تعقيم المرأة ■ اى وسيلة تقليدية ■ الحقن ■ الحبوب ■ اللولب ■ لا تستخدم حاليا



في دراسة (بحث اسباب انخفاض / زيادة المواليد في بعض المحافظات 2021) لנסاء اجريت معهم مقابلات لمعرفة اراءهن واتجاهاتهن حول وسائل تنظيم الاسرة والمقولات الشائعة اثبتت الدراسة مايلي:
- التوزيع النسبي للنساء الاثني سبق لهن الزواج في الفئة العمرية من (15-49) وفقا لارائهن عن وسائل تنظيم الاسرة والمحافظات الاكثر والاقل انخفاضاً في عدد المواليد - مصر 2021

الجمالي المحافظات	مجموعة المحافظات الاقل انخفاضا			مجموعة المحافظات الاكثر انخفاضاً			الراي	العبارة		
	اجمالي	ريف	حضر	اجمالي	ريف	حضر				
35,5	36,8	33,7	35	33,2	39,5	35,9	41,9	31,1	موافقة	وسائل تنظيم الاسرة
64,5	63,2	66,3	65	66,8	60,5	64,1	58,1	68,9	غيرموافقة	الموجودة غالبية شوية
100	100	100	100	100	100	100	100	100	الاجمالي	
82,7	81,2	84,7	80,2	79,3	82,5	84,9	83,9	85,7	موافقة	الوسيلة اللي تحميبي
17,3	18,8	15,3	19,8	20,7	17,5	15,1	16,1	14,3	غيرموافقة	سنة او اثنين ا حسن
100	100	100	100	100	100	100	100	100	الاجمالي	من اللي اخدها كل يوم وانساها
10,3	12,2	7,7	13,3	14,6	9,9	7,6	8,6	6,8	موافقة	في رايك ان استخدام
89,7	87,8	92,3	86,7	85,4	90,1	92,4	91,2	93,2	غيرموافقة	وسيلة تنظيم الاسرة
100	100	100	100	100	100	100	100	100	الاجمالي	ممكن يكون حرام حتى لو كان عشان الست تريح بين العيل والتاني عدد السيدات
8702	4985	3667	4090	2952	1138	4562	2023	2529		

بحث أسباب انخفاض / زيادة المواليد في بعض المحافظات 2021⁴.

محافظات مجموعة الأكثر انخفاضاً تشمل بورسعيد السويس دمياط القليوبية.

محافظات مجموعة بـ الأقل انخفاضاً تشمل المنيا أسيوط سوهاج قنا.

تقاربت نسبة النساء الاثني لا يوافقن على مقولة وسائل تنظيم الأسرة الموجودة غالبية شوية في المحافظات الأكثر الأقل انخفاضاً (64 % - 65 %) على الترتيب وان غالبية النساء قد وافقن على مقولة الوسيلة اللي تحميبي سنه ولا اثنين أحسن من اللي لازم أخدها كل يوم وانساها واتلغبط في كلاً من المحافظات الأكثر والأقل انخفاضاً (84.9 % - 80.2 %) على الترتيب. غالبية النساء لا يوافقن على مقولة في رأيك أن استخدام وسيلة تنظيم الأسرة ممكن يكون حرام حتى لو كان عشان الست تريح بين العيل والتاني في كلاً من المحافظات الأكثر والأقل انخفاضاً (92.4 % - 86.7 %) على الترتيب.

- التوزيع النسبي للنساء الأتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية من (15 - 49) وفقاً لآرائهن تجاه بعض العبارات الشائعة في المجتمع والمحافظات الأكثر والأقل إنخفاضاً في عدد المواليد مصر 2021.

العبرة	الرأي	مجموعة المحافظات الأكثر انخفاضا			مجموعة المحافظات الأقل انخفاضا			اجمالي المحافظات		
		حضر	ريف	اجمالي	حضر	ريف	اجمالي	حضر	ريف	اجمالي
كلمة حماتي	موافقة	٣٨,٢	٥٧,٦	٤٦,٩	٥٦,٣	٦٦,١	٦٣,٤	٤٣,٨	٦٢,٦	٥٤,٦
تمشي علي الكبير والصغير	غير موافقة	٦١,٨	٤٢,٤	٥٣,١	٤٣,٧	٣٣,٩	٣٦,٦	٥٦,٢	٣٧,٤	٤٥,٤
	الاجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
التعليم مهم للبنات والولد	مهم للابنتين	٩٤,٤	٩٥,٤	٩٤,٩	٩٢,٧	٩٢,٥	٩٢,٦	٩٣,٩	٩٣,٧	٩٣,٨
	مهم للولد اكثر	٢,٣	٢,٢	٢,٢	٢,٠	٢,٤	٢,٣	٢,٢	٢,٣	٢,٣
	مهم للبنات اكثر	٣,٠	٢,٤	٢,٧	٥,٣	٥,٠	٥,١	٣,٧	٤,٠	٣,٨
	غير مهم	٠,٣	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,١	٠,٠	٠,٢	٠,١	٠,١
	الاجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
لومفيش دكتورة ست في الوحدة ولا المستشفى مش هروح اكشف	موافقة	٢٠,٢	٢٠,١	٢٠,١	١٣,٥	٢٠,٢	١٨,٣	١٨,١	٢٠,١	١٩,٣
	غير موافقة	٧٩,٨	٧٩,٩	٧٩,٩	٨٦,٥	٧٩,٨	٨١,٧	٨١,٩	٧٩,٩	٨٠,٧
	الاجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
عدد السيدات		٢٥٢٩	٢٠٢٣	٤٥٦٢	١١٣٨	٢٩٥٢	٤٠٩٠	٣٦٦٧	٤٩٨٥	٨٦٥٢

- بحث أسباب إنخفاض / زيادة المواليد في بعض المحافظات 2021.
- محافظات مجموعة (أ) الأكثر إنخفاضاً تشمل بورسعيد السويس دمياط القليوبية.
- محافظات مجموعة (ب) الأقل إنخفاضاً تشمل المنيا أسيوط سوهاج قنا.

نسبة النساء الإثني وافقن على مقولة كلمة حماتي تمشي على الكبير والصغير بلغت أقل من النصف (46.9%) في المحافظات الأكثر إنخفاضاً مقابل 63.4% في المحافظات الأقل إنخفاضاً. غالبية النساء المشاركات في البحث أكدن على أن التعليم مهم للبنات والولد فقد تقاربت النسب بين النساء بالمحافظات الأكثر والأقل إنخفاضاً 5% في المحافظات الأقل إنخفاضاً قد أكدوا أن التعليم مهم للبنات أكثر من الولد مقابل 2% ذكرن أن التعليم مهم للولد أكثر.

غالبية النساء لا يوافقن على عبارة لو مفيش دكتورة ست في الوحدة ولا المستشفى مش هروح أكشف في كلاً من المحافظات الأكثر و الأقل إنخفاضاً (79.9% - 81.7%) على الترتيب.

الحقيقة والخرافات حول وسائل تنظيم الأسرة

من الملاحظ بشكل عام أن العديد من النساء يتجنبن استخدام وسائل تنظيم الأسرة أو التوقف عن الاستخدام إما بسبب المعلومات الخاطئة أو بسبب قلقهن من الآثار الجانبية. ومن المهم تجاهل المعلومات المضللة للتأكد من أن المرأة قد تختار وسيلة مناسبة لتنظيم الأسرة والاستمرار في استخدامها بشكل مناسب.

وعلى الرغم من أهمية وسائل تنظيم الأسرة إلا أنه يتخللها عدد من الخرافات والشائعات الخاطئة من أهمها:

لا يمكن للمرأة المرضعة أن تكون حاملاً

الحقيقة: الرضاعة الطبيعية تزيد من مستويات الهرمون الذي يكبح التبويض. وأن الحمل يكون نادراً في غضون أول 6 أشهر بعد الولادة، لكنه لا يمنع بنسبة 100%.

ممارسة العلاقة الزوجية قبل التبويض لن تجعلك حامل

الحقيقة: يعتقد الكثير من الناس أن أفضل أشكال منع الحمل هو ممارسة الجنس فقط خلال الأيام الآمنة قبل الدورة الشهرية، ولكن هناك دائماً هامش للخطأ في هذه الطريقة، لأنه من الصعب جداً تحديد فترة التبويض الصحيحة للمرأة لأن دورات الحيض قد تختلف من شهر لآخر ومن ناحية أخرى الحيوانات المنوية يمكن أن تعيش داخل جسم المرأة لمدة تصل إلى 5 أيام ويمكن بسهولة الحمل في الأيام التي سبقت الإباضة.

حبوب منع الحمل آمنة وتمنع الحمل 100%

الحقيقة: حبوب منع الحمل فعالة بمجرد تناولها فالأمر يحتاج إلى 7 أيام على الأقل لبدء عملها، لأنها تحتوي على هرمونات ترتبط بالهرمونات الطبيعية للمرأة لمنع التبويض فلا بد من استخدام تقنية إضافية مثل الواقي الذكري لمنع الحمل غير المرغوب فيه ويمكن أن تفشل الحبوب في منع الحمل مثلاً حال نسيان تناولها في أحد الأيام أو في حال مخالفة التعليمات الخاصة بها وهنا يمكن للنساء استخدام الـ "كبسولة الإمبرانون" أو اللولب كبديل للحبوب.

استخدام وسائل منع الحمل يمكن أن يسبب زيادة الوزن

الحقيقة: هذا ليس صحيحاً تماماً صحيح أن موانع الحمل الفموية يمكن أن يكون لها بعض الآثار الجانبية ولكن هذه ليست هي نفسها بالنسبة للجميع. أيضاً لم يتمكن العلماء حتى الآن من إثبات أي صلة بين استخدام موانع الحمل الهرمونية الفموية وزيادة الوزن.

وسائل تحديد النسل ستجعلك تعاني من العقم

الحقيقة: لا توجد وسيلة من وسائل منع الحمل تجعلك تعاني من العقم هذه أسطورة أخرى مرتبطة بتحديد النسل، حيث تساعد وسائل منع الحمل على منع الحمل غير المرغوب فيه ولكن عندما تكون مستعداً لإنجاب أطفال، فما عليك سوى التوقف عن استخدامها.

حبوب منع الحمل يمكن أن تقتل رغباتك لممارسة الجنس

الحقيقة: هذا أمر آخر غير صحيح، حيث يؤكد باحثون من جامعة إنديانا في الولايات المتحدة أنها خرافة للتشكيك في فاعلية وسائل منع الحمل وربطها بالحد في الرغبة الجنسية.

موانع الحمل تسبب السرطان

الحقيقة: حبوب منع الحمل التي تؤخذ عن طريق الفم تقلل في الواقع من خطر الإصابة بسرطان المبيض وبطانة الرحم (البطانة الداخلية للرحم) وبالتالي فهي تعتبر وقائية. قد توجد علاقة ما بين الحبوب وسرطان الثدي . من الأفضل استشارة طبيبك للحصول على إرشادات شاملة قبل البدء في تناول حبوب منع الحمل.

الواقي الذكري يوفر حماية بنسبة 100 % من الحمل غير المرغوب فيه

الحقيقة: يمكن للواقي الذكري أن يوفر حماية بنسبة 80 % فقط مما يعني أن 2 من كل 10 أزواج يستخدمون الواقي الذكري يمكن أن ينتهي بهم الأمر بالحمل. وينطبق الشيء نفسه على "الفترة الآمنة" و "طريقة السحب". ومع ذلك فإن الواقي الذكري يحمي من الأمراض المنقولة جنسياً

منع الحمل مشكلة للمرأة

الحقيقة: تماماً كما أن التخطيط للحمل هو قرار يتخذه الزوجان بشكل مشترك ، تتطلب وسائل منع الحمل أيضاً من الأزواج العمل كفريق. يحتاج الزوجان إلى معرفة الطريقة الأكثر ملاءمة لهما يمكن لطبيب أمراض النساء مساعدتهم في هذه العملية..

قيام المرأة بعد بلوغها سن الأربعين بالإمتناع عن وسائل تنظيم الأسرة

الحقيقة: لا تتوقف السيدة عن استخدام وسائل تنظيم الأسرة مهما يكون عمرها طالما دورتها الشهرية مستمرة ولا تريد اطفال

عدم التقيد بأخذ الحبوب في الوقت المناسب غير مهم

الحقيقة: أكدت التجارب أن نسيان تناول الحبوب في أحد أيام الأسبوع الأول أو بداية الأسبوع الثاني بعد الدورة الشهرية يمكن أن يتسبب في الحمل. وينصح الخبراء بالتقيد بتناول الحبوب يومياً وفي حال نفاذها يلزم استعمال الواقي الذكري.

الحمل لا يحصل أثناء الدورة الشهرية

الحقيقة: وحتى في فترة الدورة الدموية فإن الحمل يمكن أن يحدث الإخصاب لأن الحيوانات المنوية يمكن أن تبقى لفترة طويلة في مهبل المرأة إلى فترة نشوء بويضة جديدة.

المضادات الحيوية لا تؤثر على مفعول حبوب منع الحمل

الحقيقة: الواقع أن المضادات الحيوية تبقى نشطة داخل الجسم لمدة طويلة وهو ما يمكن أن يقضي على مفعول حبوب منع الحمل.

السداد القطنية (تامبون) تمنع الحمل

الحقيقة: هناك من يستعمل السداد القطنية التي تمنع وصول الحيوان المنوية إلى المهبل وقد أكدت التجارب أنها غير فعالة مئة بالمئة كما أنها يمكن أن تتسبب في التهابات خطيرة في المهبل.

القذف خارج الرحم

الحقيقة: هناك من الرجال من لا يستعمل الواقي الذكري ويكتفي بالقذف الخارجي لكن التجارب بينت أن الحيوانات المنوية يمكن أن تتسرب أثناء الممارسة الجنسية.

وسائل منع الحمل الهرمونية

الحقيقة: تلجأ بعض النساء إلى استخدام هرمونات صناعية مركبة توقف عملية الإباضة غير أنها ليست فعالة مئة بالمئة ولها تأثيرات جانبية مضرّة.

اخذ استراحة

الحقيقة: أن تأخذ استراحة من حين لآخر من حبوب منع الحمل هي واحدة من أكثر وسائل تنظيم الأسرة فعالية ومن الممكن أن تحمل السيدة فوراً بعد التوقف عن تناول حبوب منع الحمل.

تسبب تشوهات خلقية (الحبوب)

الحقيقة: هناك خرافات مفادها أن حبوب منع الحمل ليست آمنة أو أنها يمكن أن تسبب تشوهات خلقية وحبوب منع الحمل هي واحدة من أكثر الأدوية التي تم بحثها ووصفها في العالم يؤكد الخبراء أنها وسيلة منع حمل آمنة.

تسبب سكتات دماغية (الحبوب)

الحقيقة: النساء المدخنات أكثر عرضة للإصابة بسكتة دماغية بشكل عام. بالنسبة للنساء اللواتي يبلغن من العمر 35 عاماً أو أكثر فإن الجمع بين استخدام حبوب منع الحمل مع التدخين يزيد من هذا الخطر، فضلاً عن احتمال الإصابة بجلطات.

منتصف العبوة

الحقيقة: هناك أسطورة مفادها أن أكثر الأوقات خطورة لتفويت حبوب منع الحمل هو في منتصف العبوة تعكس هذه الأسطورة فكرة أن أكثر الأوقات خصوبة للمرأة تكون خلال الأيام من الثامن إلى التاسع عشر من الدورة العادية.

السياسات البديلة

- التوعية الإعلامية

- قيام الإعلام بدوره بصورة صحيحة مع موضوع تنظيم الأسرة من حيث توصيل الرسالة والمفهوم والهدف والفائدة.
- التعامل باحترافية مع موضوع تنظيم الأسرة والوصول إلى المستهدف الأساسي من الرسالة الخاصة بتنظيم الأسرة في الريف وخاصة مع انتشار بعض الشائعات غير الصحيحة عن بعض الوسائل.
- إطلاق العديد من الحملات الإعلامية والتوعوية عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي لتوضيح الافكار المغلوطة الخاصة بوسائل تنظيم الاسرة.
- حملات توعية للشباب من طلاب المدارس والجامعات عن تنظيم الاسرة والصحة الانجابية.
- رفع وعي الشباب المقبل علي الزواج بمزايا الاسرة الصغيرة وخدمات تنظيم الاسرة والصحة الانجابية من خلال جميع وسائل الاعلام المختلفة.

- تضافر جهود الدولة

- رفع مستوى الخدمات الحكومية الخاصة بتنظيم الاسرة وتوافر طبيبات متخصصات وتوفير الوسائل المختلفة في جميع الاوقات بالوحدات الصحية.
- ضرورة تضمين اساليب وطرق جديدة في برامج الصحة الانجابية تتضمن تصحيح المفاهيم والشائعات الخاطئة عن وسائل تنظيم الاسرة إلى جانب توفير وسائل تنظيم الاسرة باستمرار.
- يحتاج النظام الصحي إلى مواصلة جهوده للتصدي للتحديات المتصلة بنظام الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة ولا يمكن للقطاع الصحي أن يعالج العديد من هذه المشاكل بمفرده بل يدعو إلى مساهمات قطاعات مختلفة.

- تدريب طلبة كلية الطب والصيدلة علي برامج تنظيم الاسرة وعلى تقديم المشورة المناسبة لكل سيدة
- تفعيل دور قوافل طبية توعوية وخدمية لتقديم خدمات تنظيم الاسرة واعطاء المشورة ومحاربة الشائعات المغلوطة عن وسائل تنظيم الاسرة .
- تضمين المناهج التعليمية رسائل توعوية مختلفة عن تنظيم الأسرة فى جميع المراحل التعليمية .
- التعاون والتنسيق بين الوزارات المختلفة لوضع آليات مناسبة للوصول إلى كل سيدة فى مصر لرفع المستوى التعليمى والاقتصادى فى المناطق الاكثر انجابا

- تعزيز دور القطاع الخاص في تقديم خدمات تنظيم الاسرة

- مساهمة ومشاركة القطاع الخاص في تقديم خدمات تنظيم الاسرة عن طريق تعزيز دور اطباء القطاع الخاص في تقديم المشورة حول تنظيم الاسرة ومحاربة الخرافات والشائعات والترويج لاستخدام الوسائل .
- تعزيز دور الجمعيات الاهلية في الوصول الي السيدات في المناطق المحرومة من الخدمة والعمل على زيادة عيادات تنظيم الأسرة بالقرى الأكثر احتياجاً.
- مساهمة القطاع الخاص في دعم البرنامج القومي لتنظيم الاسرة.
- عقد لقاءات توعويه على مستوى الجمهورية للتوعية بخطورة الزيادة السكانية من خلال الندوات لتغيير المفاهيم نحو تبني نمو الأسرة الصغيرة والعمل علي رفع شأن قضية خفض معدل النمو السكاني وتغيير الأفكار المغلوطة عن زيادة الإنجاب وعن تنظيم الأسرة متأصلة في فكر وقناعات بعض المواطنين.
- اتاحة وسائل تنظيم الأسرة بالمجان في جميع المحافظات خاصة في الوجه القبلي والريف الذي يشهد أعلى معدلات نمو سكاني.
- دعم الجمعيات الأهلية لتقديم خدمات تنظيم الأسرة و محو الأمية وقروض ميسرة للسيدات فى المشروعات الصغيرة.

التوصيات

- عقد ندوات للتوعية بحضور الأزواج لتوضيح أهمية الاستخدام الصحيح لوسائل تنظيم الأسرة مع التوعية وتوصيل المعلومات الصحيحة والغير مغلوبة.
- رفع مستوى النساء الثقافي والتوعية بتنظيم الأسرة ومحاربة الشائعات من خلال ندوات تثقيفية مستمرة.
- أماكن تقديم الخدمة في مصر تحتاج إلى تطوير تكنولوجي من خلال وضع شاشات عرض للتوعية ومحاربة الشائعات عن وسائل تنظيم الأسرة وتقديم المشورة من مقدمي الخدمة للمترددات.
- الحفاظ على جودة الخدمات وضمان ان تكون الخيارات الإنجابية مستنيرة.
- تدريب مقدمي خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة على التفاعل مع المعلومات غير الصحيحة التي لدى السيدات والاستجابة لها.
- عقد ندوات مستمرة في أماكن وجود السيدات في الوحدات الصحية للتوعية ورفع الوعي بأهمية تنظيم الأسرة.
- المشاركة المجتمعية من خلال جلسات المشورة والحلقات الدراسية التي تضم مستخدمي وسائل تنظيم الأسرة للمقتنعين بها وليس لديهم اية مفاهيم خاطئة عنها، لتبادل خبراتهم والمساعدة على تبديد الأساطير المنتشرة في مجتمعاتهم.

المراجع:

المصدر كلية الطب جامعة المنيا قسم الصحة العامة

<https://gate.ahram.org.eg>

المسح الديموجرافي الصحي مصر 2014

بحث اسباب انخفاض / زيادة المواليد في بعض المحافظات 2021

فريق العمل

د / وجدي أمين مدير عام الإدارة العامة للبحوث

حنان حنفى

ايناس حسين

حنان صالح بدر

الإشراف العام

أ.د. طارق توفيق أمين

نائب وزير الصحة والسكان لشئون السكان

<https://orcid.org/0000-0003-2502-110X>

<https://www.scopus.com/authid/detail.uri?authorId=23007746000>